



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

إعرف أخطائك لتتقدم نحو الكمال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الإنسان يفكر أن كل شيء يقوم به على ما يرام : كل ما يفعله على ما يرام وأنه هو نفسه يفعل ذلك على أفضل وجه . الناس لا يقبلون بالخطأ ، ولكن الآخرين يرون خطأك وإما يلقون اللوم عليك أو يرمونه في وجهك . وأنت تعرف ان من يفعل هذا ليس زميل ولا صديق ولكن عدو .

الزملاء لا يذكرون خطأ الشخص كثيرا ، ولكن عندما يكون هذا هو الحال الناس يعتقدون أنهم على حق . لذلك ، لا تنزعج عندما يخبرك شخص ما كلمة [لا تحبها] . فكر "رأى ما لم أر . وهذا يعني أن لدي أخطاء . لدي أخطاء قد رأها هؤلاء الناس . دعوني أقوم بإصلاحها" . لذلك يجب أن لا يراه الناس كعقاب ولكن نعمة من الله . من هو مقابلك قد يقول لك أشياء ليس لديك فكرة عنها ، لأنه يبحث عن أخطائك لرميها في وجهك . يريد أن يؤذيك . في حين ، إذا قمت بإصلاحها عندما تعرف عن ذلك ، سيكون قد خدمك من دون ان يدري .

الإنسان اعتاد على الراحة والكسل . إذا لم ينبهك شيء ما ، ستترك كما أنت . ستبقى على نفس الحال لمدة مئة سنة . كما قلنا ، والناس غير مكتملة وبحاجة إلى التقدم نحو الكمال . المقصود بالكمال هو أن تعرف أخطاءك وعيوبك لكي تكتمل . يرتقي إذا عرف هذه الأخطاء وقام بإصلاحها . كل شيء يسير بنفس الطريقة . نفس الطريقة بالنسبة لشخص واحد ، المجتمع والدولة . الدولة لديها إدارة وضدها المعارضة . المقصود بالمعارضة هم الذين يقولون أنهم يعرفون كل شيء أفضل ، أو الذين من واجبهم أن يذكروا الإدارة بأوجه القصور والأخطاء .

هذه هي مهمة المعارضة . إنها مهمة رسمية . إذا كان هناك خطأ في ما تقول الإدارة ، هناك المعارضة لتصحيح ذلك . إن لم يكن كذلك ، إذا لم يكن هناك خطأ فإنهم لا يزالون هناك للقيام بعملهم . نعطي هذا مثالا لكيفية أن الناس يتصرفون بنفس الطريقة . أمام الدولة الهائلة والإدارة هناك المعارضة التي تشتم ، تلقي في وجههم جميع أنواع الأخطاء واللوم ، ويفعلون بقدر ما يمكن القيام به .

عندما يقولون لك شيئا [لا تحبه] ، انها معارضة . عليك أن تفكر " واجبهم هو تحذيري وجعلي أفضل " . لا تنتظر إليهم باعتبارهم العدو ولا تحمل ضغينة . يجب أن يشكر الناس بعضهم البعض . الأولياء وكبار الناس اعتادوا على القيام بذلك . في بعض الأحيان يقول الناس لهم كلمة سيئة أو يكتبون لهم رسالة ، ويقولون " ابني ، شكر اجزيلا لك . ما تقوله هو الصحيح . لم نكن نعرف هذا . إن شاء الله سنفعل ذلك أيضا . الله يرضى عنك . لم تقل ما يكفي " .

ومع ذلك ، الناس في هذا الزمن لا يعترفون بالخلل ولا يقبلون بالخطأ . لا يوجد أحد أفضل منهم . لهذا السبب دائما يتجولون بالغضب ومليئون بالعداوة من الداخل . في حين كما قلنا ، فمن الأفضل تحويل كل شيء الى جيد . علينا ان ننتبه لهذا بحيث لا يكون داخلنا مليئ بالضغينة والعداء ولكن بالخير . في ذلك الوقت سيكون هناك راحة . وإلا لن يكون هناك راحة ولكن ضيق دائما . الله يعيننا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاطحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1-28- 11/2018 جمادى الأولى 1439 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر